92 - { لن تنالوا البر } أي لن تبلغوا حقيقة البر الذي هو كمال الخير أو لن تنالوا بر ا تعالى الذي هو الرحمة والرضى والجنة { حتى تنفقوا مما تحبون } أي من المال أو ما يعمه وغيره كبذل الجاه في معاونة الناس والبدن في طاعة ا والمهجة في سبيله روي [أنها لما نزلت جاء أبو طلحة فقال : يا رسول ا إن أحب أموالي إلي بيرحاء فضعها حيث أراك ا فقال : بخ بخ ذاك مال رابح أو رائح وإني أرى أن تجعلها في الأقربين وجاء زيد ابن حارثة بفرس كان يحبها فقال : هذه في سبيل ا فحمل عليها رسول ا A أسامة بن زيد فقال زيد : إنما أردت أن أتصدق بها فقال عليه السلام : إن ا قد قبلها منك] وذلك يدل على أن إنفاق أحب الأموال على أقرب الأقارب أفضل وأن الآية تعم الإنفاق الواجب والمستحب وقرىء بعض ما تحبون وهو يدل على أن من للتبعيض ويحتمل التبيين { وما تنفقوا من شيء } أي من أي شيء محبوب أو غيره ومن لبيان ما { فإن ا به عليم } فيجازيكم بحسبه